والباب الذى كان يصعد منه عمله وموضع سجوده ٥ وقال عليه السلم من عدّ غدًا من اجله فقد
اساء صحبة الموت ٥ ودخل رسول الله صلى الله عليه واله على خديجة وهى لما بها فقال لها بالرّغم
منا ما نرى بك يا خديجة فاذا قدمت على ضرائرك فاقرأهنّ السّلم فقالت من هنّ يا رسول الله قال
مريم بنت عمران وكلثم اخت موسى واسية امراة فرعون قالت بالرّفاء يا رسول الله ٥ وقال امير المؤمنين
عليه السّلم ضمنت لستة الجنّة رجل خرج بصدقة فمات فله الجنّة ورجل خرج يعود مريضا
فمات فله الجنّة ورجل خرج مجاهدا فى سبيل الله فمات فله الجنّة ورجل خرج حاجّا فمات فله
الجنّة ورجل خرج الى الجمعة فمات فله الجنّة ورجل خرج فى جنازة رجل مسلم فمات فله الجنّة ٥
وقال رسول الله صلى الله عليه واله كرامة الميت تعجيله ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه واله
لا الفينّ منكم رجلا مات له ميّت ليلا فانتظر به الصبح ولا رجلا مات له ميت نهارا فانتظر به الليل
لا تنتظروا بموتاكم طلوع الشمس ولا غروبها عجّلوا بهم الى مضاجعهم يرحمكم الله فقال الناس وانت
يا رسول الله يرحمك الله ٥ وقال ابو جعفر عليه السّلم كان فيما ناجى به موسى بن عمران عليه السّلم
ربّه عزّ وجلّ ان قال له يا ربّ ما بلغ من عيادة المريض من الاجر قال اوكّل به ملكا يعوده فى قبره
الى محشره قال يا ربّ فما لمن غسّل الموتى قال اغسله من ذنوبه كيوم ولدته امه ٥ وقال عليه السّلام
من غسّل ميّتا مؤمنا فادّى فيه الامانة غفر الله له قيل وكيف يؤدّى فيه الامانة قال لا يخبر بما
يرى وحدّه الى ان يدفن الميّت ٥ وقال الصّادق عليه السّلم ايما مؤمن غسّل مؤمنا فقال اذا قلبه
اللّهمّ هذا بدن عبدك المؤمن وقد اخرجت روحه منه وفرّقت بينهما فعفوك عفوك عفوك
الا غفر الله له ذنوب سنة الا الكباير ٥ وقال الصّادق عليه السّلم ما من مؤمن يغسّل ميّتا
مؤمنا فيقول وهو يغسله ربّ عفوك عفوك الا عفا الله عنه ٥ وقال امير المؤمنين عليه السلم
يغسّل الميّت اولى الناس به او من يامره الولى بذلك ٥ وقال الصّادق عليه السّلم من غسّل ميّتا
فستر وكتم خرج من الذّنوب كيوم ولدته امّه ٥ وكتب محمد بن الحسن الصفّار الى ابى محمد الحسن
بن على عليهما السّلم كم حدّ الماء الّذى يغسل به الميّت كما رووا ان الجنب يغتسل بستة ارطال
فهل للميّت حدّ من الماء الّذى يغسل به فوقّع عليه السّلم حدّ غسل الميّت يغسّل حتى يطهر ان شاء الله
وهذا التوقيع فى جملة توقيعات عندى بخطه عليه السّلم فى صحيفة ٥ وقال ابو جعفر عليه السّلم

لايسخن الماء للميت

لا يسخن الماء للميت ٥ وروى فى حديث اخر الّا ان يكون شتاء باردا فتوقّى الميت مما توقّى نفسك
وقال الصّادق عليه السّلم لا تدعنّ ميتك وحده فانّ الشيطان يعبث به فى جوفه ٥ وسال على
بن جعفر اخاه موسى بن جعفر عليهما السّلم عن الميّت يغسل فى الفضاء فقال لا باس وان ستر بستر
فهو احبّ الىّ ٥ وسال عبد الله بن سنان ابا عبد الله عليه السّلم عن الرجل ايصلح له ان ينظر
الى امراته حين تموت او يغسلها ان لم يكن عندها من يغسلها والمراة هل تنظر الى مثل ذلك من
زوجها حين يموت فقال لا باس بذلك انّما يفعل ذلك اهل المراة كراهية ان ينظر زوجها
الى شئ يكرهونه منها ٥ وسئل عليه السلم عن فاطمة عليها السّلم من غسّلها فقال غسّلها امير المؤمنين
عليه السّلم لانها كانت صدّيقة لم يكن يغسلها الّا صدّيق ومن مسّ قطعة من جسد اكيل السّبع
فعليه الغسل ان كان فيما مسّ عظم وما لم يكن فيه عظم فلا غسل عليه فى مسّه ومن مسّ ميتة
فعليه ان يغسل يده وليس عليه الغسل انما يجب ذلك فى الانسان وحده ومن مسّ ميّتا قبل
الغسل بحرارته فلا غسل عليه وان مسّه بعد ما يبرد فعليه الغسل ومن مسّه بعد ما يغسل
فليس عليه غسل ٥ وقال ابو جعفر الباقر عليه السّلم من مسّ الميّت عند موته وبعد غسله والقبلة
ليس بها باس ومن اصاب ثوبه جسد الميّت فعليه ان يغسل ما اصاب الثوب منه وغاسل الميّت
يبدأ بكفنه فيقطعه يبدأ بالنّمط فيبسطه ويبسط عليه الحبرة وينثر عليه شيئا من الذريرة ويبسط
الازار على الحبرة وينثر عليه شيئا من الذريرة ويبسط القميص على الازار وينثر عليه شيئا من الذريرة
وياخذ جريدتين من النخل خضراوين رطبتين طول كل واحدة قدر عظم الذّراع وان كانت قدر
ذراع او شبر فلا باس ويكتب على قميصه وازاره وحبره والجريدتين فلان يشهد ان لا اله
الّا الله ويلفها جميعا ٥ وسئل الصادق عليه السّلم عن علة الجريدة فقال انه يتجافى عنه
العذاب ما دامت رطبة ومرّ رسول الله صلى الله عليه واله على قبر يعذّب صاحبه فدعا
بجريدة فشقها نصفين فجعل واحدة عند راسه والاخرى عند رجليه ٥ وروى ان صاحب القبر
كان قيس بن فهد الانصارى ٥ وروى قيس بن قمير وانه قيل له لم وضعتها فقال انه يخفف عنه
العذاب ما كانا خضراوين ٥ وسئل الصّادق عليه السّلم عن الجريدة توضع فى القبر فقال لا باس
ان لم توجد الا بعد حمل الميت الى قبره او يحضره من يتقيه فلا يمكنه وضعها على ما روى فيجعلها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)